[157] خطة لار مجموعة عتيقة، مشتملة على نسخة صحيفة ابن أشناس البزاز، وفي. تلك المجموعة أدعية كثيرة، منقولة من كتاب مختصر الاثار المذكور، وعندنا نسخة من تلك الادعية، ويظهر من مطاويها أن ذلك الكتاب أيضا على نهج كتاب دعائم الاسلام، وإنه أيضا في ذكر أحاديث أهل البيت عليهم السلام، وفقههم إلى آخر أبواب الفقه. وقد تعرض الكاتب أيضا في تلك الادعية لاختلاف النسخ، التي كانت بين ما وقع في كتاب دعائم الاسلام، وفي كتاب مختصر الاثار المذكور. ثم إن عندنا نسخة عتيقة جدا من النصف الاخير من كتاب دعائم الاسلام له، وعلى حواشيها فوائد جليلة كثيرة، من كتاب مختصر الاثار له أيضا. واعلم أن أصل كتاب الاثار النبوية للقاضي النعمان المذكور أيضا في الفقه، ثم اختصر منه كتاب مختصر الاثار. ثم نقل كلام ابن خلكان، وما ذكره استاذه في أول البحار، ثم تأمل في كونه من الاثني عشرية لعدم الدليل عليه، قال: من أين علم أنه كان من أصحابنا، وأنه اتقى الخلفاء الاسماعيلية ؟ فهل هذا إلا مجرد دعوى واحتمال. إذ ما الدليل على أنه لم يكن إسماعيليان حقيقة من بين مذاهب الامامية ؟ فتأمل انتهى (1). وقد عرفت بحمد ا القرائن على كونه إثنا عشريا، والدليل على أنه لم يكن إسماعيليان. تنبيه: ولا بد من ذكر ما صدر به الكتاب، ليعرف أنه ما أخرج فيه إلا الخبر الثابت الصحبح، عن الائمة الاطياب عليهم السلام قال: فإنه لما كثرت الدعاوى والاراء، واختلفت المذاهب والاهواء، واخترعت الاقاويل اختراعا،

_____ (1) رياض العلماء 5: 275. (*)

_____